[283] وفي الكشف: ما هذه الفترة - بالفاء المفتوحة وسكون التاء - وهو السكون (1)، وهو أيضا مناسب. وفي رواية ابن ابي طاهر بالراء المهملة، ولعله من قولهم غمر على اخيه.. أي حقد وضغن، أو من قولهم: غمر عليه.. أي أغمي عليه، أو من الغمر بمعنى الستر (2)، ولعله كان بالضاد المعجمة فصحف، فان استعمال إغماض العين - في مثل هذا المقام - شايع. والسنة - بالكسر - مصدر وسن يوسن - كعلم يعلم - وسنا وسنة، والسنة: أول النوم أو النوم الخفيف، والهاء عوض عن الواو (3). والظلامة - بالضم - كالمظلمة - بالكسر - ما اخذه الظالم منك فتطلبه عنده (4)، والغرض تهييج الانصار لنصرتها أو توبيخهم على عدمها. وفي الكشف - بعد ذلك -: أما كان لرسول ا صلى ا عليه وآله أن يحفظ.. ؟ !. سرعان ما أحدثتم وعجلان ذا إهالة.. سرعان - مثلثة السين - وعجلان - بفتح العين - كلاهما من اسماء الافعال بمعنى سرع وعجل، وفيهما معنى التعجب أي ما اسرع واعجل (5). وفي رواية ابن ابي طاهر: سرعان ما أجدبتم فأكديتم، يقال: اجدب القوم

_____ (1) قاله في النهاية 3 / 384، ولسان العرب 5 / 30 - 31. (2) ذكره في مجمع البحرين 3 / 433، والقاموس 2 / 107. (3) قاله في لسان العرب 13 / 449، ولا حظ: تاج العروس 9 / 361. (4) ذكره في مجمع البحرين 6 / 110، والصحاح 5 / 1977. (5) جاء في القاموس 3 / 37، ولم يذكر عجلان فيه وفي كتاب اللغة أنها اسم فعل. قال في الصحاح 4 / 1760: وعجلان: بين العجلة، وعجلان: اسم رجل، وام عجلان: طائر، وذكر في القاموس 4 / 12 أن لها معنيين: الاول: بمعنى العاجل، والثاني: الشعبان لسرعة مضيه ونفاده. وانظر أيضا: مجمع البحرين 4 / 345، والصحاح 3 / 1228.

_____